Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رثاء ابنه الثالث

أَبُـنَـيَّ! إِنَّكَ وَٱلْعَزَاءَ، مَعـاً،
بِـٱلأَمْسِ لُـفَّ عَلَيْكُمَـا كَـفَنُ
تَـاللَّهِ، لاَ تَنْفَـكُّ لِي شَـجَنـاً،
يَمْضِي ٱلـزَّمَانُ، وَأَنْتَ لِي شَجَنُ
مَـا أَصْبَحَتْ دُنْيَـايَ لِي وَطَنـاً،
بَـلْ حَيْثُ دَارُكَ، عِنْـدِيَ ٱلـوَطَنُ
مَا فِي ٱلنَّهَارِ، وَقَدْ فَقَدْتُـكَ، مِنْ
أُنْسٍ، وَلاَ فِي ٱللَّيْلِ لِي سَكَنُ[1]
وَلَـقَـدْ تُسَـلِّي ٱلْقَـلْبَ ذُكْـرَتُـهُ
أَنِّـي بِـأَنْ أَلْـقَـاكَ مُـرْتَـهَـنُ[2]
أَوْلاَدَنَـا! أَنْـتُـمْ لَـنَـا فِـتَـنٌ!
وَتُفَـارِقُـون، فَـأَنْتُمُ مِحَـنُ![3]

رثاء ولده الأوسط

بُكَـاؤُكُمَـا يَشْفِي، وَإِنْ كَـانَ لاَ يُجْـدِي،
فَجُـودَا، فَقَـدْ أَوْدَى نَـظِيـرُكُمَـا عِنْـدِي[4]
أَلاَ قَـاتَـلَ ٱللَّهُ ٱلْـمَـنَـايَـا وَرَمْـيَـهَـا،
مِنَ ٱلْقَـوْمِ، حَبَّـاتِ ٱلْقُلُوبِ، عَلَى عَمْـدِ

---

(١) السكن: الاستئناس.
(٢) ذكرته: أي تذكر القلب. مرتهن: مقيد.
(٣) الفتن: موضوع إعجاب وحب شديد يبلغ الجنون.
(٤) بكاؤكما: خطاب لعينيه.